

وما اشتها من انكار مبتدأ وذا بمعنى الذي بصلته خبره اي فائدة  
فيه قال تعالى في جوابهم **يضل به** اي بهذا المثل كثيرا عن الحق للكفر  
به ويهدى به كثيرا من المؤمنين لتصد يقرب به وما يضل به الا  
**الفاشين** الخارجين عن طاعته **الذي** ينقضون عهد الله باحد  
اليوم في الكتاب باليمان محمد **من بعد** مشاقه توكيده عليهم **يقطعون**  
**ما امر الله به** ان يوصل من الايمان بالنبي والرحمة وغير ذلك وان  
يولوا من ضمير به **ويفسدون في الارض** بالمعاصي والمقوق عن  
اليمان **اولئك** الموصوفون بما ذكرهم **الخاسرون** لم يصبروا الى  
النار الموبدة عليهم **كنوا قتلوا** يا اهل مكة باسه وقولكم  
**امواتا** نظفا في الاصلاح **فاحياكم في الارجاسم** والدينا بفتح الراء  
فيكم والاستغنام للغير كقولهم مع قتلهم البرهان والتوبيخ  
**مبينكم** عند انتهاج اهلكم ثم **يحييكم بالبعث** ثم اليه ترجعون **تؤذون**  
**بؤس البعث** فيجازيكم باهل الكفر وقال **ويل على البعث** لهما التكره هو  
**الذي خلق لكم ما في الارض** لحي الارض وما فيها جميعا **لستفقوا به**  
وتصبروا ثم **استوي** بعد خلق الارض اي تصدوا الى السما فواهدت  
الضمير يرجع الى السما لانها في معنى الجمع الالاه اليه اي صرحها  
كما في آية اخرى **فقفني** هن سبع سموات وهو يجوز في عظيم مجلا  
ومقطعا فلا تقبرون ان القادر على خلق ذلك ابتداء هو اعظم  
ملك قادر على اعدائكم واذكر يا محمد **اقال ربك** **للانبياء** **الاجلال**

في الارض

**في الارض خليف** يتخلفني في تنفيذ احكامي فيها وهو ادم قالوا **اهم**  
**ان جعل فيها من يفسد فيها بالمعاصي** **وسيدك** الاله او تفرها بالقتل  
كما فعل بنو الجان وكانوا فيها فلما افسدوا امر الله اليهم الملا  
فطردوهم الى الخراب والحيال **ومن نسيح** متلبين **محمد** **الذي**  
سبحان الله وبحمده **ونفسك** تزهلك عما لا يليق بك فاللام تزييد  
والجمله حال اي فمضى اخذ بالاستحلاف **قال تعالى** **في اعلم** **الانبياء**  
من المصلحة في استخلاف ادم وان ذريته فيهم المطيع والعامي  
فيظهر العدل بينهم فقالوا **الذي** خلقنا ادم عليه منا ولا  
اعلم لستقاله وروينا ما لم يره فخلق الله تعالى ادم مراد ادم الابرار  
اي وجهها بان قبض منها قبضة من جميع الوانها وعييت بالمياه  
المتلغفة وسواه ونفخ فيه الروح فصارت حيوانا حيا سايقدا  
كان جمادا **واعلم ادم** **الاسماء** اي اسماء المسميات **كلها** حتى القضاة  
والقصبة والسنوة والفسية بان التي في قلبه علمها ثم **عرضهم**  
اي المسميات وفيه تغليب العقل **علي** **الملائكة** فقال لهم **سبحوا**  
**اشيروا** اخبروني **باسمها** هو لا المسميات ان كنتم صادقين في اني  
لا اخلق اعلم منكم او انكم احق بالخلافة وجواب الشرط **قد علمته**  
**ما قبله** قالوا **الحامد** **تقرها** لا عن الاعتراض عليك **لا علم لنا الا ما**  
**علمنا** اياه **انك انت** **تاكيد** لكاف **العليم** **الذي** لا يخفى شي  
عن علمه وكميته **قال تعالى** **يا ادم** **انصب** **اي** **الملائكة** **باسمها** **اي**

لكية

ض

Copyrighted material